

تاج العروس من جواهر القاموس

غَزَقُ مُحَرَّكَةٌ أَهْمَلَاهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ وَهِيَ : بِمَرَوْ قَالَ الصَّاعَانِيُّ :
وَلَيْسَ تَصْخِيفَ غَزَقٍ بِالْفَتْحِ الَّتِي سَبَقَ ذِكْرُهَا . قُلْتُ : هَكَذَا ضَبَطَهَا ابْنُ مَكْزُومٍ
بِفَتْحِ الزَّايِ وَتَعَقُّبِهِ ابْنُ السَّيِّمِ عَانِيٌّ بِأَنَّهُ وَهَمَّ وَإِنَّمَا هِيَ بِإِسْكَانِ الزَّايِ ثُمَّ
ذَكَرَ أَنَّ الَّذِي بَفَتْحِ الزَّايِ قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ فَرْغَانَةِ مِنْهَا الْقَاضِي أَبُو نَصْرٍ
مِنْ صُورٍ بَنِي أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْغَزَقِيِّ كَانَ فَاقِيهَاً فَاضِلًا نَزَلَ سَمَرًا قَدَدَ وَحْدَتِ
عَنْهُ أَوْلَادُهُ مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ . قَالَ الْحَافِظُ بْنُ حَجَرٍ : وَقَدْ ذَكَرَ
الْمَالِئِيُّ هَاتَيْنِ النَّسَبَتَيْنِ وَقَالَ - فِي كُلٍِّ مِنْهُمَا - : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى مَرَوْ
فَلَعَلَّ إِحْدَاهُمَا وَافَقَتِ الَّتِي نَفَرْغَانَةِ وَذَكَرَ مِنَ الَّتِي بِمَرَوْ سَهْلَ بْنَ مَنْصُورٍ
الْغَزَقِيَّ يَرُوي عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَانْ .

غ س ق .

الْغَسَقُ مُحَرَّكَةٌ : طُلُومَةٌ أَوَّلُ اللَّيْلِ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ)
(قَالَ الْفَرَّاءُ : هُوَ أَوَّلُ طُلُومَتِهِ . وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ دَخُولُ أَوَّلِهِ وَقِيلَ : حِينَ
يُطَاخُطِخُ بَيْنَ الْعِشَاءِ يَنْ . وَذَلِكَ حِينَ يَعْتَكِرُ وَيَسُدُّ الْمَنَاظِرَ . وَقَالَ الْأَخْفَشُ :
غَسَقُ اللَّيْلِ : طُلُومَتُهُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : إِذَا غَابَ الشَّمْسُ . وَالْغَسَقُ : شَيْءٌ مِنْ
قُماشِ الطَّعَامِ كَالزُّوَانِ وَنَحْوِهِ . قَالَ الْفَرَّاءُ : يُقَالُ فِي الطَّعَامِ : زَوَانٌ
وَزُوَانٌ وَزُوَانٌ بِالْهَمْزِ وَفِيهِ غَسَقٌ وَغَفًا مَقْصُورٌ وَكَعَابِيرٌ وَمُرَيْرٌ وَقَصَلٌ
كَلَّهٌ مِنْ قُماشِ الطَّعَامِ . وَغَسَقَتِ عَيْنُهُ كَضَرْبٍ وَسَمِعَ تَغْسِقُ غَسَقًا بِالْفَتْحِ
وَعُسُوقًا كَقُعُودٍ وَغَسَقَانًا مُحَرَّكَةٌ : أَطْلَمَتِ أَوْ دَمَعَتِ أَوْ انْصَبَّتِ وَهُوَ مَجَازٌ .
وَالْغَسَقُ الْجُرْحُ غَسَقًا وَغَسَقَانًا : سَالَ مِنْهُ مَاءٌ أَصْفَرٌ . وَأَنْشَدَ شَمِرٌ فِي
الْغَاسِقِ بِمَعْنَى السَّائِلِ : .

أَبُوكِي لَفَقْدِهِمْ بَعَيْنٍ ثَرَّةٍ ... تَجْرِي مَسَارِبُهَا بَعَيْنٍ غَاسِقٍ أَي : سَائِلٍ
وَلَيْسَ مِنَ الطُّلُومَةِ فِي شَيْءٍ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : غَسَقَتِ الْعَيْنُ تَغْسِقُ غَسَقًا وَهُوَ
هَمْلَانُ الْعَيْنِ بِالْعَمَشِ وَالْمَاءِ . وَغَسَقَتِ السَّمَاءُ تَغْسِقُ مِنْ حَدِّ ضَرْبِ غَسَقًا
بِالْفَتْحِ وَغَسَقَانًا مُحَرَّكَةٌ : انْصَبَّتْ وَأَرَشَّتْ . وَغَسَقَ اللَّيْلُ غَسَقًا : انْصَبَّ
مِنْ الصَّبْرِ . وَغَسَقَ اللَّيْلُ مِنْ حَدِّ ضَرْبِ غَسَقًا بِالْفَتْحِ وَيُحَرِّكُ وَغَسَقَانًا
بِالتَّحْرِيكِ وَأَغْسَقَ عَنْ ثَعْلَبٍ قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : هِيَ لُغَةٌ بَنِي تَمِيمٍ وَمِثْلُهُ : دَجَا
الْلَّيْلُ وَأُدْجَى أَي : انْصَبَّ وَاشْتَدَّتْ طُلُومَتُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ قَيْسٍ الرُّقَيْيَاتُ : .

إِنَّ هَذَا اللَّيْلَ قَدْ غَسَقَا ... وَاشْتَكَى تُوهُمَّ وَالْأَرْفَا